

خزانة الأدب وغاية الأرب

فأجابه المشار إليه بقوله .

- (يا مرسلا من شهى النظم لي كلما ... منه ابن سكرة قد راح مغبونا) .
- (□ درك صدرا من حلاوته ... وجوهر النظم لم يبرح يحلينا) .
- (حليت لغزك إذ أبهمته فلذا ... يا فاتني رحت بالإعجاب مفتونا) .
- (هذا وكم قد رأينا في دوائره ... للكف قبضا يزيد العقل تمكينا) .
- (وليس إضماره مستحسنا فأدم ... بالكشف عنه لمن وافاك تحسينا) .
- (وكن لنا هاديا صوب الصواب ودم ... فينا أمينا رشيد الرأي مأمونا) .

وقد ان الرجوع إلى ما كنا فيه مما اختاره من نظم الشيخ صلاح الدين الصفدي في باب التورية فمن لطائف مجونه قوله فيمن سرق شيئا من بعض شعره .

- (إن كان يا مولاي لا بد أن ... تأخذ شعري جملة كافيته) .
- (قافية البيت اطرح لفظها ... وقم خذ الكل بلا قافيته) وقوله .
- (أدير بلحيتي البيضاء كاسي ... بكيس زائد مني وفطنه) .
- (ألم ترني وعفو □ راج ... ومن شرهي أصفها بقطنه) وقوله .
- (وجرة قدموها ... والراح فيها كمينه) .
- (شممت طينة فيها ... فرحت سكران طينه) وقوله .
- (قلت له إذ هز لي ذقنه ... ولام فيمن همت في عشقها) .
- (تذكر إذ غنت فنادى نعم ... فقلت واشوقا إلى حلقها) وقوله .
- (وعاذل بارد المقالة لا ... يعي صوابا وزاد في نكدي) .
- (وقال ذقن الحبيب باردة ... فقلت يا بردها على كبدي) وقوله .
- (ملكت كتابا أخلق الدهر جلده ... يقولون لا تهلك أسى وتجلد)